

لقاء

الصحفيين والإعلاميين

مع

سماحة السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

التاريخ: ٢٤/٦/٢٠١٢

الموافق: ٤ شعبان ١٤٣٣

لقاء الصحفيين والإعلاميين

المؤلف: السيّد مقتدى الصدر (أعزه الله)

العدد: ١٠٠٠

المطبعة: دار الضياء للطباعة والتصميم

الطبعة: الأولى (١٤٣٧ - ٢٠١٦)

جميع الحقوق محفوظة



النجف الأشرف

٠٧٧٠٦٠٦٢٧٧٨

alturaath_1943@yahoo.com

alturaath.43@gmail.com

دار الضياء للطباعة والتصميم



العراق - النجف الأشرف

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

aldhia_company@yahoo.com

لقاء الصحفيين والإعلاميين مع سماحة السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أعوذ بالله من الشيطان اللعين الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: نرحب بالضيوف الكرام، ونشكرهم على هذا التجمّع المبارك اللطيف، وعلى تلبيتهم للدعوة والحضور... مشكورين، وتجشمهم عناء التعب والسفر. وأيضاً نهنئكم بمناسبة الذكرى المائة وثلاثة وأربعين للإعلام العراقي - وأزيد من ذلك بقليل - وإن شاء الله تكون هذه الذكرى مناسبة جميلة لإنهاء مُعاناة العراق، خصوصاً في

الصحافة العراقية، والصحافة التي أخذت على عاتقها أن تحمل معاناة الشعوب وأن تحمل معاناة ما حولها - إن جاز التعبير - وتعكس صورة لطيفة عن الشعوب وصورة لطيفة عن معاناة الشعوب، فذلك هو من واجب الصحافة ومن واجب الصحفيين.

ونحن كُنّا ولا زلنا ندعم ونطلب أن تكون الصحافة صحافة حرّة.. مستقلة، لا أن يتدخل بها الآخرون ويتحكمون بها. الصحافة وجه حضاري يجب أن يكون حضارياً من جميع النواحي، لا تتدخل به أيادي خارجية - لا سلباً ولا إيجاباً - بل أن لكل صحافة منهجها وخطها الذي تختطه لنفسها - إن جاز التعبير - التدخلات الأخيرة التي

وقعت، وأنا سمعت حتى خبر قبل سويغات أن
هناك غلق أكثر من أربعة وأربعين جهة إعلامية أو
مؤسسة إعلامية، وغيرها من الأمور - التدخلات
الحكومية في الإعلام - أنا تقريباً لا أقبل بهذا
العمل، ويجب أن يكون الإعلام كما قلت: حر
ونزيه ينقل بشفافية وبصراحة وبصدق، طبعاً من
أهم مقومات الصحافة هي أن تكون صادقة مع
شعبها ومع نفسها ومع ربها، لكي تعكس صورة
صحيحة للآخرين، وأن لا تكون (كما أسميها)
برجوازية ببرج عالي بعيدة عن المعاناة بل تعكس
صورة خيالية لا دخل لها بالواقع أصلاً، بل أن
الصحافة يقع على عاتقها - طبعاً هي أصلاً تسمى
السلطة الرابعة، السلطة الرابعة يعني أهميتها تأتي

برابع درجة، لو صح التعبير - فعليه يقع على عاتقكم وخصوصاً الصحافة العراقية، إنهاء معاناة الشعب العراقي، وأن تعكس صورةً عن هذه المعاناة للعالم، وخصوصاً الآن من بين الحضور ومن بين الضيوف إعلام خارجي وإعلام أجنبي، يجب أن يتعاون الجميع لهدفٍ واحد وهو إنهاء معاناة الشعوب.

تقع على عاتقكم في هذه الفترة أيضاً في داخل العراق وفي خارج العراق لما يقع من أزمات وما يقع ما يسمونه (ربيع عربي)، أيضاً هذا يجب أن يكون كله في ضمير الصحافة، والصحافة تعكس صورة صحيحة واقعية عن ما يجري في البلدان، ولا أحد بلداً دون آخر سواء في ما وقع في مصر



وتونس... كان إعلاماً مناسباً، وما يقع الآن في البحرين وفي سوريا وغيرها، وما يقع أيضاً في العراق، في العراق يجب أن يكون أيضاً الإعلام محايد، لا أن يكون ميّالاً لطرفٍ دون آخر ويعكس الصورة للرأي والرأي الآخر، ولا يجب أن يكون محددًا برأيٍ دون آخر.

أكرر أيضاً أنا أستنكر ما وقع ضدّ القنوات الفضائية والتدخلات التي بخصوصها، وإن شاء الله يكون هذا تجمعنا مثمر ومفيد للنهوض بواقع إعلامي عراقي حرٍ محايدٍ لا تدخلات فيه من جميع الأطراف.

وأنا أحب.. أيضاً إذا عندكم شيء أنا أيضاً أسمع منكم، وجزاكم الله خير جزاء المحسنين.



نقيب الصحفيين مؤيد اللامي:

الحقيقة، يعني هذه الدعوة تُشكّل شيء كبير بالنسبة للصحافة العراقية، خصوصاً وأنت بدأت حضرتك بتوجيه التهئة للأسرة الصحفية العراقية وهي تحتفل بالذكرى الثالثة والأربعين بعد المائة، وأحب أيضاً أنقل لجنابك بأنه الاحتفاليات لهذا العام ستكون بمشاركة عالمية، لغاية اليوم منحنا فيز وتذاكر قطعنا لأكثر من مائتين شخصية من جميع أنحاء العالم، من أمريكا اللاتينية.. من أوروبا.. من أمريكا.. من آسيا.. من استراليا.. من الدول العربية.. من أفريقيا.. وشخصيات على مستوى عالي راح تحضر احتفاليات عيد الصحافة. وهذا يؤكد كلام حضرتك بأنه الصحافة العراقية أثبتت وجودها وأثبتت تأثيرها بنقل معاناة

الفقراء والمظلومين للرأي العام، وأيضاً لامست حياة المظلومين والفقراء بشكل مباشر، يعني هذا التقدير من صحافة العالم للصحفيين العراقيين لم يأتي عن فراغ، وإنما جاء بعد أن فقدنا أكثر من ٣٧٠ شهيد صحفي منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الآن، وهذا الرقم - سماحة السيد - لم نجده لا في الحرب العالمية الثانية ولا حتى في الحرب الفيتنامية، يعني هذا الرقم كبير - زملاء أعزاء - وأيضاً حضرتك من تكلمت عن وجود صحافة أجنبية - مع اعتزازنا وتقديرنا لزملائنا وأقراننا بكل دول العالم - أيضاً يحضر جزء منهم الآن في هذه القاعة المباركة.

في عام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ عندما كان القتل في

الشوارع - تتذكر سماحتك - والانفجارات كانت في كل مكان، ذهب الصحفيون الأجانب من العراق وتركوا مؤسساتهم تُدار من قِبَل صحفيين عراقيين، الصحفي العراقي أثبت شجاعة كبيرة وأثبت مهنية عالية وأثبت موضوعية عالية.

الاحتفالية هذا العام ستكون لائقة بالعراق... لائقة بالصحفيين العراقيين - مع جُلّ تقديرنا لكل السياسيين - لكن نحن نشعر بخيبة أمل، يعني هذه التقاطعات وهذه التشنجات لا تُنقل للعالم بشكل جميل، على الأقل عن العراق الي سماحتك تكلمت عن الديمقراطية وعن الحرية، كنا نتمنى أن نتجاوز في كثير من النقاط الجانب الديمقراطي الحقيقي: ترسيخ مفاهيم الحرية، ترسيخ مفاهيم

الديمقراطية، ولا نتمنى أن تكون هذه الخلافات الكبيرة ما بين السياسيين، لذلك أعتقد من المناسب الآن سماحة السيد أن يكون الجميع ينظرون إلى العراق قبل أن ينظروا إلى أنفسهم وينظرون إلى المواقع التي يجلسون فيها جميعاً دون استثناء. الصحفي العراقي سماحة السيد يحاول - لا أقول تمكن - وإنما يحاول أن يعمل بموضوعية ومهنية واستقلالية، لكن تعرف وجود أحزاب ووجود حتى في بعض الأحيان تدخلات خارجية لدعم مؤسسات إعلامية تُعطي ضغط... تشكل ضغط على الصحفي العراقي الذي يعمل في مؤسسة إعلامية لأنه هل هذا الصحفي الذي يعمل في مؤسسة - سماحة السيد - عليه أن يعمل

وفق الخطاب الإعلامي الخاص بكل قناة وكل مؤسسة، لذلك نشوف المتضرر دائماً هم الذين يعملون في الحلقات الوسطية للإعلام... في الحلقات القاعدية للإعلام... بين محررين بين مندوبين بين مراسلين بين مصورين، يعني جنابك كنت زعلان قبل أيام على إحدى القنوات العراقية... إحدى المؤسسات العراقية، لكن نسبة الضرر ربما يلحق على القاعدة وعلى الوسط والفوق ربما هو المسؤول وليس هؤلاء.

ونتمنى من سماحتك حتى يصير فيها توضيح للجمهور، لأنه تعرف زملائك وإخوانك أيضاً أعزاء عليك... المراسل والمصور والصحفي والمحرر... الإدارة غير الصحفيين... الكادر

الصحفي العامل الذي هو مصور وصحفي ومونتير
ويعمل في المجالات المتعددة.

لا أريد أن أطيل على حضرتك وأريد أترك
للزملاء ربما أسئلة أو مناقشات مع جنابك، وهذه
فرصة حقيقة كبيرة بالنسبة لنا، نلتقي بأحد أعمدة
العراق الذين لم يجاملوا المحتل منذ عام ٢٠٠٣
ولم يلتقي أحد منه أو يمثله مع المحتل، وهذه
خصلة كبيرة وخصلة يعني نعتقد من المهيب لنا
أن نجلس معها ومن الكبير لنا أن نجلس معها،
وحتى مقاومة المحتل في عام ٢٠٠٤ - وأنا كنت
أحد الصحفيين أعطيت لأحد المؤسسات العربية
في النجف - طيلة الأيام التي قاتل إخواننا جيش

المهدي والصدريين والمواطنين معهم، يعني رأينا شجاعة العراقيين تتجلى في هؤلاء الشباب الذين يخرجون من أربع جهات والعدو يقتلهم بالطائرات ويضربهم بالطائرات، لكن لم نرى ضعفاً ولم نرى يعني ميلاً للضعف، هذا الحمد لله والشكر أعطيت حتى لجهة بغداد والجنوب بأنه هم لم يهادنوا المحتل، ليس فقط كانت مقاومة الاحتلال من الجهة الثانية وإنما من كل الجهات... من كل العراقيين، وهذه ستُسجَل لنا على مدى التاريخ (هذه القضية اللي وقعت عام ٢٠٠٤). أنا أشكرك شكر كبير سماحة السيد على هذه الدعوة الكريمة وأترك المجال للزملاء إذا كان لهم

حديث أو مناقشة مع سماحتك، شكراً جزيلاً.

نجم الربيعي قناة البغدادية:

سماحة السيد يعني يوجد أكثر من كلمة شكر في هذا اللقاء، يعني قبل هذا اللقاء كان لكم لقاء مع الإخوة الفنانين واليوم لكم لقاء مع الصحفيين، صراحةً هذا يؤشر إلى إن هنالك حالة انفتاح مهمة أو تأسيس لنمطية في العلاقة ما بين القيادات - وبالذات قيادات رجالات الدين المُهمين - ومع مشاهد مهمة في داخل المجتمع العراقي، يجب أن تحظى بالرعاية ويجب أن تحظى بالدعم، هذا الانفتاح يؤشر على أنه هنالك مسيرة أو سلوك جديد في داخل المجتمع العراقي.

المُفرح أنك تتبنى هذا الموضوع في ظل هذه الظروف، ولا أدري سماحة السيد من مفارقات الزمن اليوم أن ألتقيك هنا وقد يدور في ذاكرتي شيء من التاريخ القريب، يعني أنا كنت من الذين كانوا حاضرين في المفاوضات ليوم إغلاق جريدة الحوزة العلمية، قبل ثمان أو تسع سنوات من هذا الوقت، وكنا أنا والسيد نقيب... والسيد كريم حمادي نتذاكر هذا الموضوع، والجميل في هذا إننا اليوم نبحث في مشكلة لغلقت أربعة وأربعين محطة فضائية، الألم في هذا بأننا لم نحاول أن نغادر المنصات القديمة عندما نتحدث عن حالة غلق في زمن الاحتلال كُنّا نقول المحتل والمحتل... والمحتل وهو فعلاً كان المحتل.

اليوم خرج المحتل، إذن لماذا هذا الإصرار
والعودة على بدء في قضية أن يكون الإعلام
محارب أو أن يجب أن يسيس أو الإعلام يجب
أن يكون لطرف أو لجهة معينة على حساب جهة
أخرى، نحن مع الإعلام المتماسك مع الإعلام
الحر مع الإعلام الحيادي. وأيضاً أقولها كلمة حق
وبشهادات لأننا قد عملنا بها وشاركنا الآخرون بها
في قناة البغدادية، المواجهة.. عندما تفترض
المواجهة أن تكون من أجل أن يكون هنالك حق
للناس يجب أن يكون الرجال والمؤسسات
شُجاعة بقدر تحمي على أقل تقدير المبادئ التي
أنشأت من أجلها، من اللحظات الأولى لانطلاقتنا

للعمل مع إخوتنا الإعلاميين في قناة البغدادية كان لنا هدف واحد، إننا نقف مع الجميع وبالذات مع مظلومية الناس، مع المحرومين، مع الفقراء، مع السياسيين الشرفاء ورجال الدين الشرفاء الذين يبحثون على أن يقدموا خدمة حقيقية لشعوبهم.

هذا المنهج يبدو أنه لم يطيب للآخرين، وبدأنا في انتهاكات وبدأنا في مسلسلات. الشيء الذي أريد أن أقوله من هذا بأننا عندما تكون السلطة قاسية علينا أن لا نهرب من مواجهة القاسي، لأننا بهذا قد نكون خنا شرف الأمانة، ونخون شرف المهنة وشرف الإنسانية.

الوطنية كلمة كبيرة، في كل الحكومات كانت تتحدث الوطنية، نسمع الآن الكثيرون



يتحدثون بالوطنية، ولكن يجب أن نفتح قوسين
(الوطنية) ما الذي تعنيه الوطنية؟ في واحد من أهم
-أنا أعتقد- تعاريفها الوطنية هي: الثبات على
الموقف عندما تتبنى موقفاً سواءً برجل دين أو
سياسي أو فنان أو كاتب أو أديب بأنك تُدافع عن
فكرة، هذه الفكرة هي الأقرب إلى الله وهي
الأقرب إلى الإنسانية.

نحتاج جميعنا سماحة السيد أن نقف في
صفٍ واحدٍ لمعالجة ما يمكن معالجته، في
السياسة، في الإعلام، في الثقافة، في الفن، نحن
قبل أن نكون صحفيين وبالعناوين المختلفة نحن
مواطنين، فرحين جداً بهذا الحراك السياسي الذي
يحدث اليوم على صعيد العملية السياسية على

المطالبة بالتغيير، المطالبة بالإصلاح، المطالبة بالجلوس على الحوارات من أجل أن يكون هنالك فعلاً واقعاً متماسكاً، هذا الواقع قادر أن يُنتج خدمات. ولكن في هذا الوقت نفسه أيضاً لدينا حرص أنه إمكانية تقليل ما يمكن تقليله من الشروحات التي يمكن أن تحدث هنا أو هناك، هذه الشروحات التي يمكن أن تسمح لهذا الطرف أو هذا الطرف بالتغلغل، لأننا قد عبرنا مرحلة مهمة، واليوم جُلّ سعادتنا بأننا ندخل في عملية الإصلاحات وندخل في التغيير. يعني آخر الكلام سماحة السيد شكراً جزيلاً على هذه الاستضافة ونتمنى لك الخير والنجاح في مسعاك.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

فقط اسمحو لي بلحظات أن أعلق على ما
ورد في كلام الأستاذين الفاضلين.

أولاً: حقيقة التفاتة لطيفة من الأستاذ على أنه
أعزي كل الصحفيين بما جرى عليهم من اعتداء
بخصوص شهدائهم الذين أريقت دماؤهم على
أرض الوطن، وأنا سابقاً (في بيان سابق) قدمت
التعازي لكم وأقدمها مرةً أخرى، وصحيح أن
خلف الكواليس يحدث ما لا تراه العين،
وخصوصاً بالإخوة المراسلين، يقع عليهم عاتق
كبير وصعوبة كبيرة ولعلمهم هم في وجه المدفع
دائماً، صحيح قد تكون إدارة القناة أو إدارة

الإذاعة أو الجريدة سهلة، لكنها خلف الكواليس
أو ما يصل إليها من الاخبار أصعب، ولذلك لعل
الإعلام العراقي قد جرب هذه المعاناة، وخصوصاً
فيما سبق من أمورٍ ومصادماتٍ وإرهابٍ وحتى في
زمن المقاومة وما لحقها وما قبلها، كلها صعوبات
استطاع الصحفي العراقي والمراسل العراقي
بالخصوص الثبات والمسير نحو التقدم، وإن شاء
الله هذا تجمُّعنا يجب أن يكون مثمر - (ليش
أنقول) أنه يذهب هباءً منثوراً - يجب أن يكون
مثمراً، لكي تستفيدون منه ونستفيد منكم أيضاً
ويستفيد الشعب العراقي منكم، أنا لا أريد فائدة
شخصية.

يجب أن يكون هناك ميثاق شرف إعلامي
عراقي يسير عليه، الآن الأستاذ أيضاً كلامه جميل
ومفيد، لكن نحن لا نريد من استقلالية الصحافة
أن يكون هناك تعديّ وصدّامات مع الحكومة
والجهات الرسمية؟! أيضاً هذا خطأ. لا نتعدّى ولا
يتعدّون - إن جاز التعبير - ويكون هناك ميثاق
شرف عراقي أو حتى عالمي... إعلامي تسير عليه
جميع القنوات الفضائية والجهات الإعلامية، فمعها
لا يستطيع الآخريّن التداخل بعملكم ولا أنتم
تدخلون بعمله. فيكون كِلا الطرفين مستقل
ويكون هناك فائدة يحصل منه أو يحصل عليها
الشعب العراقي الذي للآن فائدته في جميع الأمور
بسيطة وقليلة، وجزاكم الله خير جزاء المحسنين.

إحدى الصحفيات الأجنبية:

شكراً جزيلاً للدعوة، بمناسبة هذا الاجتماع
عندي بعض الأسئلة أود أن أطرحها.

بالنسبة للسؤال: تنوي كتلتكم التصويت على
سحب الثقة من السيد نوري المالكي. فما الذي
فعله رئيس الوزراء لكي تقرروا هذا القرار؟ ومن
هو جدير بأن يكون محله؟ وشكراً جزيلاً.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الجواب يكون... أو السؤال يجب أن يكون:
هناك كتل عراقية سياسية كبيرة تُريد سحب الثقة
من رئيس الوزراء نوري المالكي - هذه مرحلة -
والمرحلة المتقدمة الأخرى: لا، أصلاً محد يريد
يسحب الثقة من رئيس الوزراء نوري المالكي،
إنما يُريدون إجراء إصلاحات سياسية تُحسّن من



الوضع العراقي، السياسي لا سيما، هناك خلافات ما بين الكتل السياسية أدت إلى بعض المغالطات السياسية - فلنسمها - أو المخالفات السياسية أو الدستورية من جميع الأطراف، آلت إلى تردي الوضع في العراق. لا بُدَّ من وضع حل بعد اجتماع الكتل السياسية صار على أنه لا بُدَّ من الضغط على كبير الحكومة، الذي هو رئيس الوزراء - بدون تسمية - رئيس الوزراء (و كُجِّل)، ها وبس. نضغط أو يضغطون عليه للوصول إلى الهدف الأسمى الذي هو الإصلاحات. الإصلاحات هي الهدف الأول وسحب الثقة هي مُقدِّمة للإصلاحات - هي ولو غير لطيفة لكن - كالصلاة والوضوء، الوضوء مطلوب أولاً وبالذات أم الصلاة؟ نحن نريد أن

نصلي لكن لا تصح صلاتنا إلا بذلك الموضوع.

فنحن نقول: أن الإصلاحات لا يمكن أن تُجرى بدون ضغوطات على الحكومة العراقية لتقوم بإجراءات: إصلاحات حقيقية، فعلية، واقعية، ميدانية، خدمية تفيد الشعب العراقي. وإلا من دون هذه الضغوطات لا يمكن الوصول إلى الإصلاحات المنشودة.

فلا أنا أريد أن أسحب الثقة، ولا غيري يُريد أن يسحب الثقة، وإنما مطلبنا الأول والأخير هو الإصلاحات، هو الشراكة، هو عدم التهميش، هو عدم الإقصاء، هو عدم الاعتداء على الآخرين بالقضاء العراقي بالتُّهم (بكيل التُّهم)، كل هذا حبيبي.. أنا قلت للأستاذ نوري المالكي، قلت له:



أنت صعدت إلى منبرك أو إلى كرسيك عبر كتل
سياسية، هم العراقية، هم الأكراد، بقية التحالف
من شيعة ومن أكراد ومن سنة. تأتي وتضربهم
فيما بعد؟ هذا مخالف للأطر السياسية وللأخلاق
السياسية، صعدت بيهم وبعدين - ولو غير لطيفة
أن نقول - يأكلهم لحم ويذبحهم عظم! نحن نريد
وجود وئام سياسي ما بين الجميع وشراكة حقيقية
وعدم تهميش، هذا الذي نريده، لا أحد يريد
سحب ثقة.

الصحفية الأجنبية:

هل تؤيد سحب الثقة من المالكي؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا قلت ولا زلت أقول أن هناك وعد مني

إلى الكتل الأخرى إذا وصلت أصواتهم إلى ١٢٤

كرسي، أنا (٤٠) كرسي معهم، أكثر من ذلك لا يوجد.

محمد الطائي:

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد الطائي، مدير عام الفيحاء. شكراً سماحة السيد على هذه الدعوة الكريمة، وإن هذا اللقاء الحقيقة مميز، لأول مرة نلتقيك وجهاً لوجه، بالرغم من أننا كنا قد طلبنا أكثر من مرة أن يتم هذا اللقاء، لكن لم نحصل على جواب، ما زال الطلب موجود أيضاً.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

معلقاً: أنا قابل (أقبل) إذا يصير دوري.

محمد الطائي:

شكراً سماحة السيد، ذكرت حضرتك في



معرض كلمتك في البداية، تحدثت عن موضوع الديمقراطية وعن التنوع في وسائل الإعلام واختلاف وجهات النظر، والحقيقة أشدت أيضاً بدور وسائل الإعلام ودورها في نصرة المظلومين ونصرة الشعب العراقي. واسمح لي أن أنقل لك حالة الإحباط التي يمر بها الشعب العراقي، أنا أتقل بين المحافظات بين سليمانية وبغداد والنجف وكربلاء والبصرة والعمارة، باعتبار مكاتبنا موجودة - ١٢ مكتب في داخل العراق - وأتقي بالعراقيين بمختلف أصنافهم، وحالة الإحباط هي بسبب ما يسموه طبعاً (الصراع السياسي)، ويقولون أن الكتل منشغلة بأمر غير ما يهم الشعب العراقي، هموم الشعب العراقي حسب

وجهة نظر كم هي تقديم الخدمات بأسرع وقتٍ ممكن، يريدون أن يشاهدوا هذه الصورة. قادة الكتل موجودين في مكان معيّن ويصوبون مشروعاً كبيراً للكهرباء أو يتفقون على مثلاً مجمع سكني يوقعون - يريدون أن يشاهدوا هذه الصورة- أنقل لك وجهة نظرهم.

مشكلة الديمقراطية جديدة علينا، فهُمْنَا أيضاً للديمقراطية يختلف من واحد لآخر، الكتل السياسية لكل كتلة لديها وسيلة إعلامية لديها فضائية وبالتالي وجهات النظر من الطبيعي أن تختلف، لكن أستغرب أحياناً أن نختلف على عبوة ناسفة أو سيارة مفخخة تستهدف العراقيين المدنيين في مكان عام، وأستغرب من فضائية مثلاً



يعني تُسمِّي هذه السيارة المفخخة التي جاءت،
التي فجَّرها - بعدين نعرفه - سعودي أو يمني أو
سوداني، لأن هذا يعني نصير للشعب العراقي، هذه
الحقيقة يعني - سأفترض هكذا - أن لها أجندة
هذه الفضائية. لكن لماذا يجب أن نقبل كوسائل
إعلام - هكذا مرة أخرى - ندَّعي أننا نمارس
الديمقراطية بمثل هذه الفكرة، هذه أيضاً أريد لو
سمحت أن أستطلع رأيك أيضاً في موضوع ما نقله
أو ما قاله أو ما كتبه إلينا العراقيون من خلال
رسائل الإنترنت ومن خلال المواجهات في ما
يخص موضوع ما سموه مرة ثانية (الصراع
السياسي)، وفكرة - على سبيل المثال - مطالبة
العراقيين بأن يكون هذا المؤتمر المُقبل على

الهواء مباشرةً، حتى لا تكون هذه الأفكار التي تُطرح في أي مكان: في بغداد في النجف في أربيل بشكل سرّي وبالتالي يكون ما يدور في الاجتماعات يختلف عن البيان الذي يصدر، غالباً أتحدث هنا عن الاتفاقات على سبيل المثال أربيل الأول، الاتفاقات التي جرت ثمَّ بعد أن تم الاتفاق والتوقيع من قِبَل الكتل جميعها تنصل كما قلت قبل قليل سماحتك - على سبيل المثال - ذكرت السيد رئيس الوزراء، بالرغم من أن كل الكتل كانت موجودة في مجتمع أربيل، لكن البعض منهم تنصل عن هذا الموضوع، وبالتالي الآن يقول الناس نريد أن نرى هذا الاجتماع المُقبل بشكل علني، حتى لا يتنصل أحد عمّا سيُطرح من أفكار

ومن اتفاقات سيتم التوقيع عليها بين الكتل.

القضية الثانية أيضاً: الحاجة إلى موضوع الذهاب إلى الاجتماع الوطني بدلاً من سحب الثقة، وأنا أنقل لك آراء الناس، يقولون: لماذا لا يذهبون إلى هذا الاجتماع ويتم تحديد مَنْ هو مقبول وَمَنْ هو مرفوض، سحب الثقة دستوري، سحب الثقة قانوني، الآن حضرتك أوضحت يعني بشكل واضح جداً يعني إن القضية هي موضوع إصلاحات، والقضية موضوع شروط يُراد لها أن تتحقق، لكن هذا الزمن - يقول العراقيون - الزمن الوقت ليس بصالحنا، لأنه قد تأخذ العملية أشهر ثم ما بعد عملية سحب الثقة قد تأخذ أشهراً أخرى من أجل انتخاب رئيس وزراء جديد



وبالتالي سيقوم - لا ندري - بعملية تسيير حكومة
مرة أخرى، وهذه العملية يقول العراقيون ضياع
لوقتنا.

هذان السؤالان أو الفكرتان مطروحتان
أمامكم، أرجو يعني التعليق عليهما.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أي اجتماع تقصد؟

محمد الطائي:

الاجتماع المرتقب بين الكتل.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الذي يجب أن يكون علني كما قلت؟

محمد الطائي:

اجتماع الكتل، بعض الكتل تدعوا إلى

اجتماع علني - عفواً - إلى اجتماع بدلاً من



موضوع سحب الثقة.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الذي هو نفسه الوطني؟

محمد الطائي:

نفسه الاجتماع الوطني، نعم. الاجتماع الوطني أو اللقاء المُرتقب هكذا التسميات مختلفة، الناس يُريدون.. وكانت هذه مبادرة للفقهاء، اتفقت معها عشرات منظمات المجتمع المدني والاتحادات والنقابات بأن يكون علينا، حتى لا يتم التحارب عبر الفضائيات، حضرتك تابعت وسائل الإعلام، أكثر المعارك الآن تُحسم على الفضائيات، وبالتالي الصورة تبدو مشوشة لدى المواطن وغير واضحة، فهل أنت مع أن يكون هذا الاجتماع الوطني علينا؟ أم سرياً، ثم نستمع إلى

بيانات مختلفة عن هذه [الاجتماعات]،
وأشكر سماحة السيد مرة أخرى شكراً جزيلاً.
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الاجتماع أو أي اجتماع سياسي يجب أن
يكون الشعب العراقي مطلعاً عليه اطلاعاً تاماً
كاملاً، إخفاء بعض الأسرار عن الشعب العراقي أنا
لا أؤيده، سواء كان خيراً أم شراً سواء كان
لصالحهم أو ضدهم، يجب أن يكون كل شيء
علني. لكن هذا الاجتماع المُرْتَقَب أنا بنظري
صعب جداً في هذه الظروف، ما بين الكتل
السياسية - وأنا أكرر أنا لست معنياً في الاجتماع -
أنا صحيح أؤيد أي اجتماع، ولذلك أنا اجتمعت
في أربيل ولذلك أنا اجتمعت في النجف ولا زلت
أجتمع وإلى آخر يومٍ اجتمع فيه لتوحيد

الصفوف، لكن هذا الاجتماع وخصوصاً الأول
راح تصير فيه أمور، يعني حتى اختلافات
وتشنجات كثيرة، إذا صار فيها الإعلام لعله حتى
يُفشل شوية والله العالم، فهذه الاجتماعات مهما
كانت وإن كانت فيها تشنجات، حتى لو كان فيها
صياح وعراك (حبيبي) أيضاً اجتمع - مرّة أو
مرتين تنزال هذه التشنجات، تسمع رأيي وأسمع
رأيك وتبادل الآراء وتبادل النقاش (شوية شوية)
يصير هناك تحسن بالوضع. أما أنا أضل (كاعد)
بمكاني وانت (كاعد) بمكانك هذا لا يؤدي إلى
شيء، إلا إلى ازدياد الفرقة ما بيننا، وازدياد الفرقة
في ما بيننا... من المتضرر الوحيد؟ هو الشعب
العراقي. وسيزيد من تردي الوضع الخدمي

والأمني والكذا والكذا.

عموماً، إذا كان سحب الثقة فيه ضرر على الشعب العراقي - أكرر - أنا لا أؤيد سحب الثقة إذا كان فيه ضرر على الشعب العراقي، لكن أنا أقول إن سحب الثقة ليس هو ما أحرّ الحكومة العراقية عن القيام بعملها وواجباتها وكذا وعلاقتها مع الشعب، بل كانت هناك خلافات سابقة - يوم على يوم - نخلص من ملف يفتح ملف... أنا الآن لا أريد أن أعادي جهة معيّنة وأقول فلان وفلان أنا حافظها (اللسنة)⁽¹⁾ ولعلّه أنت حافظها أكثر مني.

١- يعني الجميع يعرف من المسبب الحقيقي في التدهور الحاصل في العراق وعلى الرغم من ذلك يتجاوز السيد =



خلص الشهر الأول (كلنة بلكت) خلصت القضية الأولى وقبل ما تخلص القضية الأولى (جابولنة) ثانية و (جابولنة) ثالثة و (جابولنة) رابعة.... و (هسة) واليوم و (باچر و ماكو) (سيد بقبق وينة؟ ما هوة) الله العالم. ولا تنتهي هذه الخلافات وإلى يومنا هذا.

جعفر النصراوي:

إعلامي عراقي، لي الشرف بأن قمت بتغطية أحداث النجف بالـ٢٠٠٤، وتناولت التمرة والخبزة مع أفراد جيش المهدي في البلدة القديمة، اليوم أعمل مع (العرب تُدي) موقع إلكتروني من لندن

=مقتدى الصدر (أعزه الله) ذلك لحل الخلافات لكي لا تتعمق الخلافات أكثر فأكثر.



(صحيفة البيان الإماراتية)، إضافة إلى قناة
السومرية الفضائية.

سماحة السيد لدينا سؤال بخصوص: هل إن
المشكلة في العراق تتمثل بشخصية رئيس
الوزراء؟ لأن جميع الكتل التي طالبت بسحب
الثقة لديها مقاعد برلمانية، لديها حقائب وزارية،
ولكنها لم تُقدّم شيء للشعب العراقي، فهل مَنْ
تسلّم الحقبائب الوزارية ليس لديه الحرية في
اتخاذ القرار وتقديم الخدمة كون رئاسة الحكومة
تمنع ذلك؟ هل نواب البرلمان العراقي عاجزين أن
يقدموا خدمة للشعب العراقي؟ كون هناك مَنْ
يتحكم بالقرار مثل رئاسة الحكومة أو رئاسة
البرلمان أو غيرها؟ شكراً جزيلاً.



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الحقيقة سؤال لطيف، بس خلي في بالك أنه العملية الديمقراطية في العراق لا زالت فتية، لا زالت هناك صراعات للوصول إلى أعلى قمة في الديمقراطية، هذه الخلافات ألهمت الجميع عن الهدف الأسمى وهو خدمة الشعب العراقي، ثمّ تربّع على الطيف الوزاري - لو صح التعبير - العراقي تربّع عليهم رئيساً للوزراء. هذا السستم الكامل أو النظام الكامل الوزاري يجب أن يعمل يداً واحدة، إذا ما عمل يداً واحدة مستحيل أن يصل إلى خدمة الشعب العراقي. ثمّ - ألفت نظرك - الآن هذا الذي تسمونه انتم التيار



الصدري، إذا فد مجموعة في منطقة معيّنة... لا
(انجيب) أسم، (سوتلهة) مشكلة، بالله (وين توّجّع)
المشكلة براس منو؟

أحد الصحفيين:

التيار الصدري.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا ما (توّجّعها) بالتيار الصدري، رأساً
(اتجيبهة) براس مقتدى، لأنه كبير التيار الصدري
منو؟ مقتدى. لكن من يغلط وزير أشوما (اتكول)
رئيس الوزراء نوري المالكي هو الذنب ذنبه وهو
المسؤول عنها؟!!!

فأنتم لو كل هرم يوصل له السلبيات
والإيجابيات، لو كل رأس هرم ما توصلون له
السلبيات والإيجابيات (وتوّجّعوها) على رأس



الذي عمل الذنب (وهاي هية).

فالوزير حينما يقوم بعملٍ يجب أن يكون
هناك رقابة مشددة من قِبَل مسؤوله، إذا ما كانت
رقابة مشددة ما نوصل إلى هدف معيّن.

والشيء الثاني: أنا أشهد أمام الله - وليس
لأنهم وزرائي ولا يمتون إليّ بصلّة، هم وزراء
العراق - الكثير من وزراء التيار الصدري أفضل
من غيرهم، وليس جميعهم، وليس جميع من هم
خارج التيار (موزينين)! لا. إجمالاً أنا أقول أن
وزراء التيار الصدري يعملون وينزلون إلى الشارع
ويقومون بعملهم قدر الإمكان، لكن حينما توصل
إلى التوقيع يلاقون صعوبات، والتوقيع بيد مَنْ؟ الله
العالم.



سلينا شاربي:

سلامٌ عليكم السيد، إسمي سلينا شاربي من
وكالة رويترز (أنا آسفة شوية عربية) ...

سماحة السيد السؤال الأول هو: ما هو الدور
الذي تلعبه المرجعية لحل الأزمة التي تمر بها
البلاد؟

السؤال الثاني: ما هو رأيكم بفتوى السيد
الحائري؟ وكم أنتم يجب أن تلتزموا بها؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أي فتوى؟

سلينا شاربي:

الفتوى بخصوص سيدنا العلمانية، آخر فتوى
صدرت من السيد الحائري.



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أما الجواب للسؤال الأول: أنا لست ناطقاً باسم المرجعية، روحوا اسألوا المرجعيات، ما شاء الله موجوده ومكاتبها موجوده، والله يبقياها ويطول بأعمارهم ومتعنا الله بظلمهم وببركاتهم.

وأما السؤال الثاني: فأنا السيد الحائري ممن يرجعون إليه لوصية السيد الوالد كما تعلمون سابقاً، وتعلمون أن منهجنا هو منهج إسلامي، على الرغم من أنه وطني، إسلامي وطني. كل مَنْ يستطيع أن يخدم الشعب العراقي ضمن الأطر الإسلامية فأنا أخليه على راسي (حبيبي)، سواء كان علمانياً أو كان إسلامياً هذا لا فرق فيه، بيد أنه يجب أن لا يتعدى على الخطوط العامة.

النظرة الثانية: أو الملاحظة الثانية: أوجهها حتى للمرجعية، أن الدستور العراقي أول بنوده أن لا يتعارض أي قرار مع الحكم الإسلامي - لو صح التعبير - أو الإسلام. فإذا جاء علمانياً سيحكم أيضاً ضمن الأطر الإسلامية، فلا يوجد فرق بين أن يكون علماني أو سيكون إسلامي، المهم أنه يحكم تحت الأطر الإسلامية.

وليد إبراهيم (قناة الجزيرة):

سلامٌ عليكم سماحة السيد، طبعاً بالبداية شكراً جزيلاً على كرمكم واستضافتكم، بالمناسبة نحن في الجزيرة قدمنا طلب أيضاً للقاء حضرتكم وما زال الطلب في مكتب سماحتكم.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

وآني اشترطت أن يكون الطلب من قطر

وليس من هنا.

وليد إبراهيم:

واضح إن شاء الله في اليومين القادمين يأتي
الطلب من قطر، سماحة السيد فقط ردت أسأل
جنابك، حضرتك قلت في موضوع سحب الثقة،
قلت نقطتين: الأولوية للإصلاحات وليست لسحب
الثقة.

أولاً: الإصلاحات.

ثانياً: سحب الثقة.

وقلت ثانياً: حضرتكم قلتم للتحالف إذا
جمعتم ١٢٤ صوت فـ (٤٠) صوت من عندي
معكم، ماذا لو أن دولة رئيس الوزراء أجرى
إصلاحات حازت برضاكم وقناعتكم، لكن
التحالف..



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

قناعتم لو قناعتي؟

وليد إبراهيم:

قنعة حضرتك... لكن التحالف مضى في قراره وجمع ١٢٤ صوت، كيف سيكون موقفكم... شكراً

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أحاول أن أقنع الأطراف الأخرى بأنه يتراجعوا عن سحب الثقة، إذا كانت إصلاحات فعلية. ذاك الوقت أنا أقف على التل، ماذا أفعل؟
إنا لله وإنا إليه راجعون.

محمد علي حريسي (وكالة الفرنس بريس):

سؤال: يعني لاحظنا في الأسابيع الأخيرة تكثفت الهجمات خصوصاً ضد الشيعة، ضد



المواكب و ضد الوقف الشيعي (الوقف الشيعي في بغداد)، وكانت هناك بيانات تُهدد بهجمات أخرى، ما هي رد فعل الشيعة؟ نحن نعرف أن الشيعة في العراق يتحركون ضمن منظومة واحدة - ربما تحكمها المرجعية - كيف سيردون على هذه الهجمات؟ وهل سيسكتون طويلاً؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الهجمات من مَنْ؟ مَنْ الهاجم؟

محمد علي حريسي:

رأينا أنه تبنى تنظيم القاعدة يعني عدّة

هجمات وأصدر بيانات وهدد...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنت تسأل! لكن سؤالي إليك تنظيم القاعدة

سني؟



محمد علي حريسي:

يجيب: يعني هم في البيانات يقولون أنهم يقومون بهذه الهجمات رداً على الهجمات التي استهدفت بيوت السنّة.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا أريد أن أقول لك شيء واحد، أن ما يحدث ليس سنياً - شيعياً، ما يحدث أمر سياسي، وتنظيم القاعدة لا يمت إلى الشيعة ولا إلى السنّة ولا إلى أي دين من الأديان بصلة، كلُّ يتبرأ منه.

محمد علي حريسي:

طيب، هل تعتبرون أن هناك دعم إقليمي لبعض هذه الهجمات؟ هل هناك تمرين؟ هل هناك دول في المنطقة تُدرّب هؤلاء العناصر؟ تجهزهم تمولهم؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا علمَ لي. روح أسألهم أنا لست ناطقاً باسم

تنظيم القاعدة!

قناة العراقية:

سلامٌ عليكم سماحة السيد، كريم حمادي

من قناة العراقية. أنقل... يعني إن سمحت لي

سماحة السيد عندي ملاحظة وبعدين كم سؤال؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

تفضل.

قناة العراقية:

يعني أستسمحك في ذلك.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

بالخدمة.

قناة العراقية:

يعني أنقل إليك عتب مُحب من أبنائك



موظفي قناة العراقية، عندما تحدّث السيد نقيب الصحفيين قال أنه أكثر من ٣٧٠ شهيد أو ٣٧٢ من الصحافة العراقية، ٧٠ أو أكثر من ٧٠ هم فقط من القناة العراقية من الشهداء، عدى الجرحى أكثر من ١٠٠مائة، يعني هذا كلّه لأن لديها خط وطني تُحارب الإرهاب وأنتم سماحتكم في أكثر من محفل كنتم خير داعم وخير عون لهذه القناة. العتب والاستغراب لأنكم من الداعمين لها يعني، كان نوع من يعني الملاحظات أو شيء من أيضاً العتب من جنابكم على هذه القناة، الحقيقة انتقلت إلى مرحلة أخرى العملية، يعني كان فيها (شوية) أذت الجماعة الموجودين...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ما طلعت ضدكم مظاهرات مثل الاتجاه!



(ليش خايف)؟!

قناة العراقية:

لا، هو يعني المسألة أنه يعني ينتظرون منك دائماً الدعم، وأقول للتاريخ يعني لم يطلب أحد إطلاقاً أنه حجب هذه الجهة أو بالأخص كتلة الأحرار أو التيار الصدري من أي جهة كانت - سواء أكان الحكومة أو غير الحكومة - لم يظهر على شاشة العراقية أي أحد يشتم طرف دون طرف آخر مثل ما تفعل للأسف الشديد باقي القنوات، حتى تلعب بنار المشاكل العراقية، أبداً. ربما البعض فسّر من الجهات المُعَيّنة الإدارية فسّرَها بطريقة أو بأخرى، لكنه لم ندخل أبداً... لم ندخل أبداً ساحة الصراع أو نكون ننتظر مشكلة أو



نتظر أزمة حتى نكون طرفاً في تأجيلها، هذا فقط
أنقله لك من أبنائك ومُحبيك وأنت تعلم جيداً
بحالهم.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

عتبهم مقبول.

قناة العراقية:

أشكر سماحة السيد.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ممنون.

قناة العراقية:

عندي كم سؤال، قيل أو سمعنا أنك كنت في
بداية الأمر - في بداية هذه الأزمة - كنت وسيطاً
أو كُلفت بأن تكون وسيطاً أو أنت اقترحت بأن
تكون وسيطاً. بعد أن ذهبت إلى أربيل تغيرت

العملية...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

صحيح.

قناة العراقية:

هنا تُطرح علامة استفهام؟ هذا السؤال الأول

لسماحتكم.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أجاوبك وتساءل الثاني؟

قناة العراقية:

بكيفك، يا الله أو كي أسمعك.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الحقيقة، حينما دخلت إلى أربيل والتقيت

بالأطراف الكردية غالباً - أغلبها كانت كردية

وخصوصاً في اليوم الأول - وجدت أنهم لهم



رأيٍ واحد، وهو: سحب الثقة، فقط لا غير. حاولت قدر الإمكان ما استطعت، صحيح أنه لا تكون في جلسة و جلستين، لكنه حسب تحليلي لوضعهم لا يُريدون سوى سحب الثقة. أنا طرحت عليهم أطروحة غير سحب الثقة، وهي: أنه أنا أكون حامل رسالة من الأطراف التي اجتمعت في أربيل إلى التحالف الوطني (إلى الدكتور إبراهيم الجعفري)، أسلم رسالة من تسعة نقاط تسلّم إلى التحالف للقيام بهذه الإجراءات^(١)، حتى لا نصل إلى النقطة التاسعة أو الثامنة التي هي سحب الثقة. ولذلك أنا سميت نفسي وسيط وهو أنه حامل رسالة من - إلى فقط. لكن مع هذا الوعد الذي

دائماً أكرره إذا وصلت إلى ١٢٤ صوت أنا
سأكون الـ(١٦٤) صوت أكثر من ذلك لا يوجد.

محمود المرجعي وكالة أنباء بغداد الدولية:

سلام عليكم سماحة السيد، يعني الحديث
الذي يجري الآن خاصةً في الأمس وأول الأمس،
يعني أنه في تراجع على موضوع سحب الثقة،
يعني بدليل أن هناك بعض الأنباء المسرّبة من
بعض النواب حتى من قبل كتلة الأحرار، بأنه عدم
التصريح عن موضوع سحب الثقة لا سلباً ولا
إيجاباً...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

(أغلك) شيء قبل ما تكمل سؤالك؟

محمود المرجعي:

تفضل.



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

(منو گاعد گدامك هسة)؟ أنت تسألني وأنا
أجاوبك.

محمود المفرجي:

نعم، طبعاً سماحة السيد، لعد إل من أسأل...
طبعاً أسألك.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إشاعات توجد تناقلات... ليش. هاي واحدة
من عتبي على الفضائيات، الفضائيات صارت
عندها آلاف الشهداء وآلاف المراسلين وتجي
أتصيح أنا سمعت وأنا قلت وصارت إشاعات...
يوم يومين. (گاعد) يمك وأسألني... شنو
إشاعات!!

محمود المفرجي:

يعني عفواً سماحة السيد هذا من صميم عملنا
بصراحة.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

قلت لك شيء واحد إنه إذا صار ١٢٤ صوت

أنا ١٦٤ صوت. عندك غير السؤال... اسأل.

محمود المفرجي:

إي نعم أكيد عندي.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

تفضل، غير السؤال.

محمود المفرجي:

يعني الحديث الآن يعني عن صفقات مُعَيَّنة

يعني في مسألة ملف قانون النفط والغاز... ملف

المعتقلين، فما أعرف موقفكم هل ما زال الضغط

على الحكومة وخاصة في ملف العفو العام، يعني

هل أن موضوع سحب الثقة يحمل جانب من

جوانبه هو إطلاق سراح المعتقلين؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أي معتقلين تقصد؟ يا معتقلين!

محمود الفرجي:

سماحة السيد يعني أعتقد يوجد في السجون

ما زال موجودين خلال أربع سنوات أو ستين...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

حدد تقصد الذين في التيار الصدري؟

محمود الفرجي:

والتيار الصدري منهم أكيد.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا أخير لقاء في السومرية قلت هذا للأستاذ

نوري المالكي، قلت له: هؤلاء معتقليك أنت

المفروض تُفرِّج عنهم وليس أنا من يطالب بهم،

هذا واحد.

الشيء الثاني: ليس هناك صفقات ولا هم

يحزنون، هو من ضمنها قالوا على كركوك، أنا
كنت صريح معهم في كل شيء في جلستي في
أربيل، ولم أهادن بل بالعكس في جلساتٍ أخرى
صار كلام فلنسميها شخصي أو حزبي أو فئوي
الكل رفضه من جميع الأطراف، توجد أطراف
متشدّدة من الأكراد - ما أخفيها عليكم - طرح
مسألة كركوك وغيرها، رأساً الجميع سكتوه.
الكتلة العراقية والأستاذ مسعود وغيره، قالوا له
نحن أتينا ننظر بأمر وطني ولا دخل لهذه الأشياء
الثانوية الحزبية الفئوية، لا أحد يفتح هكذا
موضوع. فأنا لذلك أسميه بأنه هذا المشروع
مشروع وطني، للإصلاح لا أكثر ولا أقل.

ميناس السهيل (قناة الشرقية):

طبعاً شكراً لدعوتك سماحة السيد للصحفيين والإعلاميين العراقيين في هذه الأيام التي نستذكر فيها عيد الصحافة العراقية، وأحب أوصل لحضرتك ولسماحتك صورة وكوني أنا مراسل في الميدان، أعمل يومياً تقارير حول الخدمات حول التفجيرات. فأحب أوصل يعني صورة وبوجود أيضاً الأستاذ نقيب الصحفيين بأنه عمل المراسلين خاصةً في بغداد هو من أصعب الأشياء التي يقوم بها الصحفي، ويعني القوات الأمنية لا تُعطينا مجال للعمل بحرية، وأي مراسل يعني لو يُسأل عن عمله الصحفي، يقول: أنا أشكو من القوات الأمنية، في كل تفجير بعض القوات الأمنية أو بعض أمراء الأولوية أو بعض قادة الفرق يمنعون



الصحفيين ...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

خوفاً منكم لو خوفاً عليكم؟

ميناس السهيل:

خوفاً سماحة السيد...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

خوفاً عليكم.

ميناس السهيل:

لا، لا سماحة السيد إذا تسمح لي، خوفاً على أن تكشف بعض الخفايا من إهمال هذه القوات في حماية منطقة معينة، وهذا ما حدث في آخر تفجير في منطقة الحسينية، عندما ادّعت القوات الأمنية بأن هناك قذائف هاون سقطت في سوق صغير فيه مداخل وبتالي تم كشف الحالة بأن هناك عبوات ناسفة..



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):
سَعَيْتُمْ إِلَى حَلِّ هَذِهِ الْمَشْكَالَةِ؟

ميناَس السَّهِيْل:

نَحْنُ وَصَلْنَا الصُّوْرَةَ الْحَقِيْقِيَّةَ...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لِمَنْ؟

ميناَس السَّهِيْل:

إِلَى الْقَائِدِ الْعَامِ لِلْقُوَاتِ الْمَسْلُحَةِ، الَّذِي

يُمْكِنُ يَعْنِي بِحُكْمِ مَنْصِبِهِ أَنْ...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

وَجْهًا لَوْجِهٍ يَعْنِي؟

ميناَس السَّهِيْل:

لَا عِبْرَ الشَّاشَةِ... عِبْرَ الشَّاشَةِ يَعْنِي.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لَا، لَا تَوْجِدُ مَشْكَالَةَ اكْتِبَاهَا.

ميناس السهيل:

وسؤالي سماحة السيد يعني لو كان الخيار

بيدك، بيد سماحة السيد مقتدى الصدر...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الله يستر.

ميناس السهيل:

لتغيير رئيس الوزراء، يعني الخيار لك، يعني

ماذا ستختار؟ بقاءه أو رحيله عن هذا المنصب؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أو كل الأمر للشعب.

ميناس السهيل:

والسؤال الثاني: هل أنت راضٍ عن أداء

حكومة نوري المالكي؟ شكراً لك سماحة السيد.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الأداء؟ لا لست راضي.

فوزي النداوي من جريدة الزمان:

بسم الله الرحمن الرحيم، سلامٌ عليكم سماحة
سماحة السيد أود أن أعبر عن إعجابي
وسروري بملاحظات (ثلاثة ملاحظات) سماحتك
أبديتها خلال الأسبوع الماضي، بلقائك الخاص مع
قناة السومرية.

الأولى: دعوتكم الكريمة لأبناء السنة
للانخراط في التيار الصدري والمشاركة في
انتخاباته.

والثانية: أيضاً دعوتك وعدم معارضتك على
وجود الكفاءات العلمانية في التيار الصدري.

والثالثة: مشاركتك مع أطراف غير شيعية
سنية وكردية في اجتماع أربيل.

هذه الملاحظات إذا جُمِعت مع بعضها البعض تعطي صورة المشروع الوطني لهذا التيار المبارك، يخرج من الدائرة الدينية والدائرة الضيقة الطائفية إلى الدائرة الوطنية، فأود أن أعبر عن إعجابي وأتمنى هذا النهج ينزل إلى مستوى قواعد التيار الصدري، يُنقل من قيادة التيار إلى القواعد ويتم التثقيف عليه بالمناطق والأحياء في كل مكان، في جنوب العراق وشماله، سؤالي الوحيد: كيف يرى سماحة السيد نهاية هذه الأزمة؟ هل ستكون نهاية بما يُرضي الشعب؟ أم غير ذلك؟ شكراً جزيلاً.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الحقيقة، إنهاء الأزمات في العراق، بل



قاموس العراق ليس فيه إنهاء أزمات، كلها يعني
أما أن تتمع وَيَسْكُت عنها الآخرون، فُتْشَار مرةً
أخرى في زمنٍ آخر وفي مكانٍ آخر وفي ظروف
أخرى، فإِنهَاء الأزمات أمرٌ صعب مع وجود
الخلافات والتشنجات. ولكن نسعى ونأمل أنه
تكون هناك نهاية للأزمات، وخصوصاً إذا - سابقاً
قلت: في لقاء السومرية - على أنه لا بُدَّ من التنازل
من بعض الأطراف لكي تُحَل المشاكل، من دون
هذا التنازل يستحيل أن تُحَل المشاكل.

عمار السوداني سكرتير تحرير البيئَة الجديدة:

السلام عليكم.

العفو سماحة السيد عندي سؤالين:

السؤال الأول: تتصور المشكلة في شخص

رئيس الوزراء أم في طبيعة النظام السياسي

الحالي؟

السؤال الثاني: سماحتك قلت نحن سنطالب

رئيس الوزراء بالإصلاح فيما لو أجرى

إصلاحات؟ هل سيطلب الآخرين بالإصلاح

أيضاً؟ مثل مثلاً رئاسة الإقليم، رئاسة مجلس

النواب؟ شكراً.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أما السؤال الأول فلم أفهم قصدك بالضبط

حتى أجيب.

عمار السوداني:

المشكلة في شخص رئيس الوزراء أم في

النظام السياسي، قصدي يعني إذا جاء شخص آخر

ممكناً؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

قبل ربع ساعة قلت أنا لا أستهدف إسماء،
أستهدف عنواناً.

عمار السوداني:

لا العفو، إذا جاء شخص آخر ممكن تُحل
المشكلة؟ لو أيضاً سنعيش في دوامة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الله العالم، هذا علمه عند ربّي.

عمار السوداني:

يعني أغلب التحليلات يُقال بأن المشكلة
بالنظام السياسي، أي شخص يأتي ما ممكن....

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ليست بعيدة. كليهما دعنا نقول كليهما.
ظروفُ أَلَمّتْ بالعراق أدّت إلى هذا الشيء. وهذا
ليس ظرف واحد!!! وإنما ظروف. سؤالك الثاني

ماذا كان؟

عمار السوداني:

سؤال الثاني: هل سيطلب الآخري

بالإصلاح ويؤخذ موقف منهم؟ مثلاً

رئاسة.....

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أني أجابك ببساطة، أنه إذا صلح الرأس

صلح ما دونه.

عمار السوداني:

أنا قصدي رئاسة الإقليم...ورئاسة مجلس

النواب؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

کردستان جزء من العراق، فإذا صلح الرأس

الكبير يصلح كله كردستان أو غيرهم.



عمار السوداني:

قصدي هل سيتم اتخاذ موقف حاسم من رئاسة مجلس النواب ومن رئاسة الإقليم، يعني مثلاً: المالكي أجرى إصلاحات لكن مجلس النواب ما أجرى إصلاحات، هل ستتخذون موقف مشابه وتقفون مع دولة القانون ضدّ النجيفي؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

خلي يقدمون فد أشياء معيّنة وأنا أقف مع الإصلاحات في أي زمانٍ وفي أي مكان.

عمار السوداني:

شكراً جزيلاً.

رافد الجبوري من الـ(BBC):

قبل عامين لم تكن أيضاً على وفاق مع
رئيس الوزراء العراقي، وتأخرت كثيراً في منحه
التأييد لولاية ثانية، قلت حينها أنك تعرضت
لضغطٍ كبير أو أنك اضطررت اضطراراً، في
إشارة فسرهما مُعظم المفسرين على أنها تُشير إلى
إيران، ما الذي تغيّر اليوم؟ الضغوط الإيرانية أم
مقاومتك لها؟

ولدي سؤال آخر عن سوريا، اتهمتكم
مصادر أو أوساط أو قيادات المعارضة السورية،
بأن لديك مقاتلين يقاتلون إلى جانب القوات
السورية ضد قوات المعارضة، هل لي أن أسمع
رداً منك على هذا الموضوع لو سمحت؟ شكراً.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أما الأول، أنت تعرفني أنا إذا أصريت على رأي بعد محد يؤثر عليّ، أنت تعرفني أو الحولي يعرفني وتريد تسأل اسأل؟ لا يؤثر عليّ لا إيران ولا غيرها، أنا إذا كانت في بالي فكرة وأظنها مرضية لله سبحانه وتعالى وللشعب العراقي أقدم عليها.

أما السؤال الثاني: بما يخص سوريا، فأنا أكثر من - ما أدري لعله عشرة أو خمسة عشر مرة - أنفي هذا الشيء وأنفي وجود أي جهة تمثلني أو أنا أرسلها إلى سوريا، ولا أقبل التدخل بالشأن السوري أبداً. سوى أنني أطالب بوقف الدماء من



كلا الطرفين الحكومي والشعبي، وما يحدث من تدخلات ومن أمور أخرى لعلها تكون باسمي، وأنا رافضٌ لها من بعض الجهات التي لا أعلم مَنْ هي ولا أدري أنه هل تَمَّت لي بصلة!!! حبيبي أنت تدري... جيش المهدي لو التيار الصدري، ما عنده ختم هنا^(١) أنه هو التيار الصدري، يروح يصيِّح أنا تيار الصدري و(ها هية تنلاص وكلشي ماكو).

أحد الاعلاميين:

السلام عليكم.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

عليكم السلام.

١- أشار السيد إلى جبهته.

أحد الاعلاميين:

سماحة السيد اهنتك وأهنئ زملائي بولادة الأعمار في شعبان المبارك عليهم السلام، الحقيقة أنا الذي عرفته عن هذا اللقاء الودّي المُثمر - طبعاً أعذروني انا وقفت لأن أنا قصير القامة فربما ما يشوفوني الإخوان - أنا استبشرت خير بهذا اللقاء على أنه سوف يولد منه مثل ما تفضلت سيادتك في بداية اللقاء نواة لإعلام مستقل، الحقيقة أنا ربما أشعر الآن بخيبة أمل من الإعلام العراقي برّمته مع احترامي واعتزازي...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

انت لو آني؟

أحد الاعلاميين:

أنا، مع احترامي واعتزازي لبعض المؤسسات
الموجودين منها الآن بعض الإخوان والذين
استطاعوا أن يحافظون ويوازنون على قدر من
الاستقلالية والحيادية، لكن سماحة السيد ما يخفي
على سماحتكم بأنه المال هو الآن الذي يلعب
بالإعلام بعد ما كان الاحتلال بذر بذرة غير طيبة
وأسس إعلام عراقي غير مستقل، الآن لا يستطيع
أي إعلامي منّا - إذا ما كان هو الممول لوسيلته
الإعلامية - أن يقول قول الحق، أما أن لا يقول
قول الحق أو يخرج من مؤسسته....

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أو تُغلق قناته.

أحد الاعلاميين:

هذا ربما تكون هناك إجراءات. أنا أتمنى
بهذه الوجوه الخيرة من الإعلاميين الذين لهم...
هم أساتذتي ولهم باع طويل في الإعلام ومشهود
لهم بالوطنية، أتمنى أن نحاول أن نغير ما موجود
في الإعلام. ما ثمن الإعلامي أو الصحفي عندما
يرى الباطل ولا يقول هذا باطل، أو يرى الحق ولا
يستطيع أن ينصره... يرى الظالم ولا يقول له أنت
ظالم أو لا يستطيع أن ينصر المظلوم، هكذا
يحدث في أغلب المؤسسات الإعلامية، القرار بيد
الممول وعلينا أن نتخذ لأجيالنا لا لأنفسنا، أن
نتخذ إعلام آخر غير هذا الإعلام، حتى يستطيعون
أبائنا في زمن معين ويقولون أنه آباءنا أسسوا لنا

إعلام حر. الآن تُخلط الأوراق وتُقلب الطاولة
بالإعلام ويصبح الحق باطلاً والباطلُ حقاً، أنا
أشكركم سماحة السيد، ولو أنه المؤتمر تحول
إلى مؤتمر صحفي ونحن كان يفترض إنه يكون
تأسيس...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أعطيك ملاحظتين:

أولاً: الكل تكلموا، محد گلي منا ومنا أنه
هاي القناة الفلانية، بس إنتة گمت گلولي
المسار... المسار.

الشيء الثاني: إذا تريد نقطع هذا الكلام من
التصوير؟ أيضاً نقطعه لا توجد مشكلة.

الإعلامي:

انا أتكلم نيابة عن نفسي كإعلامي، ما أتكلم
 إنه كقناة لأن أنا أحس أنه ليس بمؤتمر صحفي
 مثل ما ذكرت سماحتك إنه لقاء ودّي.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

جزاك الله خيراً، هو لأنه ودّي قلت لك أنه
 أقطعه (التسجيل).

الإعلامي:

وأتمنى أن يكون ثمرة لهذا اللقاء أن تُشكّل
 لجنة من الأساتذة الخيرين الموجودين الأفاضل،
 لجنة نبحت فيها وناقش دائماً كيف نقدر أن
 نؤسس نواة أو الباية الأولى⁽¹⁾ لإعلام مستقل... ما

١- بداية السُّلم (الدرج).

نبقى. أيضاً سماحة السيد...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

كلها عليّ المكان والزمان عليّ فقط اشتغلوا.

الاعلامي:

أدعوك للضغط على البرلمان...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

المال لا أَدفع، لأن المال راح تصيرون لي!!!

كل شيء ولا المال.

الاعلامي:

سماحة السيد أطلب منك بالضغط على كتلة

الأحرار البرلمانية بالعمل على فك أسر الإعلام،

وعدم ارتباط الإعلام بالإعلام الحكومي...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إذا ما تتعاونون معي؟ لا أقدر.



الإعلامي:

سواءً كانت الحكومة لكتلة الأحرار أو للعراقية أو للكرديستانية كائناً مَنْ يكون يجب أن يكون الإعلام بعيداً، ونرى أكثر المؤسسات الإعلامية مرتبطة بالحكومة.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

اليد الواحدة لا تصفق... اليد الواحدة لا تصفق.

الإعلامي:

أشكركم سماحة السيد على هذه الدعوة.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا بد أن نتعاون لذلك.

مدير مكتب (ترمانكو) في نيويورك تايمز:

سؤاله كان حول دور الجانب الأمريكي بعد

مغادرة القوات الأمريكية، كوضع دبلوماسي، ما
نظرتكم حول موقعهم الدبلوماسي الآن؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

السفارة تقصد؟

مدير مكتب (ترمانكو) في نيويورك تايمز:

السفارة. وهل ممكن أن تدخلون بحوار مع
الدبلوماسيين الأمريكيين هنا؟ شكراً.
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ما دامت سفارتهم شبه احتلال فلا أقبل،
يجب تقليص السفارة وجعلها كسفارات الدول
الأخرى، وليس أن تتدخل في الشأن العراقي وفي
القرار السياسي العراقي، ما دامت تتدخل فأننا
أرفض أن أحاورها لا من بعيد ولا من قريب.

كاظم العطواني وكالة كل العراق:

سماحة السيد هل يمكن أن توجز لنا أبرز الإصلاحات التي تطالبون بها من الحكومة؟
وسؤال آخر سريع: ضمن الحلول إجراء انتخابات مبكرة هل أنتم معها؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الإصلاحات هي مكتوبة بـ(٩) نقاط ومكتوبة بـ(١٨) نقطة! ولكن لعلها تتمحور وأهم شيء فيها هو الشراكة وعدم الإقصاء وعدم التهميش.

والسؤال الثاني: الانتخابات المبكرة، الحقيقة لا أحب أن أصل إلى هذه الدرجة من تقديم الانتخابات عن وقتها، وإن شاء الله لم ولن نصل إلى ذلك.



صباح زنگنه كاتب وإعلامي وباحث في الشأن السياسي:

بسم الله الرحمن الرحيم، سلامٌ عليكم
ورحمة الله وبركاته..

وأول شيء أنا أقدم لك اعتذاري سيدنا، لأن
تدري بيّ الضغط الذي عندي أخرني يعني، في
زمن سماحة السيد الوالد تتذكر عندي ضغط وإلى
حد الآن ربما الضغط ازداد عندي بعد أكثر. أعتقد
أن الإخوة سبقونا بالكثير من الأسئلة والنقاط التي
عرفتها، والحمد لله أنا أشكر الله أنا وبعض الإخوة
من إذاعة العهد لتهيننا بعض الأسماء المؤثرة في
الشارع العراقي، وأعتقد أنه الأثر الأكبر في الشارع
العراقي هي الاستفتاءات التي تأتي عن طريق

حضرتكم والتي نجد بأنها تنتشر انتشار سريع جداً، ربما أسرع حتى من البرق وحتى الوكالات يعني وحتى من الوكالات الخبرية، هذا يعني أنه التواصل الاجتماعي ما بين فئات الشعب العراقي والمتمثلة بالخط الصدري، تواصل كبير جداً والقوة الاجتماعية موجودة، لكن أنا الأشياء التي سمعتها من بعض الإخوة ربما حوّلوا هذا اللقاء الجميل إلى لقاء أو حوارات صحفية، ونحن كلنا نتمنى أنه هذه تكون جلسة أخوية، إخوة يجلسون مع أخيهم الكبير، وأنت إن شاء الله نعتبرك أخ قبل أن نعتبرك صديق...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

على الجايات.

صباح زنكنة:

والله ضروري.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إن شاء الله.

صباح زنكنة:

الإعلاميين يعانون من مشاكل كثيرة، أنت الآن سمعت لأغلب المشاكل، تأثير في الشارع تأثير كبير، استفاءتك لها أثر كبير، النقطة التي أنت حضرتك راح تطرحها للشارع راح تلقى صداها وأثرها وبطريقة عملية.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الحمد لله.

صباح زنكنة:

فالذي نريده نستمع من عندك الأمور التي



بمقدورك أن تخدم بها الإعلامي، الأشياء التي
حضرتك تقدر أن تخدم به الإعلامي كأخ كبير
ينقذ بعض الإعلاميين من هذه الهوة الموجودة
فيه، وحضرتكم مشهود لكم بهذه المواقف
الجميلة، وشكراً جزيلاً لكم.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

والله أنا يجب أن أكون من أهل الاختصاص
حتى أعرف المشاكل وحلّها، وتعرف أنا ليس
اختصاصي إعلامي، لكنه الذي أطرحه أنه أنتم
اجتمعوا كأهل اختصاص وتوصلوا إلى ميثاق
شرف إعلامي موّحد عراقي، ذاك الوقت يكون
رسمي، قلت لك لا أحد يعتدي عليك ولا تعتدي
على أحد، اكتبوه وأنا أدممه... وأنا أوقعه... وأنا



أختمه - لكن بلا فلوس حتى لا يصير تابع لي،
وذاك الوقت إذا تعدت الحكومة العراقية أو أي
طرف آخر أو حتى مقتدى تعدى عليكم، تقدر
ترفضوه وتبعده. وأنا مستعد أنه أتبنى هذا
الاجتماع في النجف.. في أي مكان آخر.

علي الملا جريدة المشرق:

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام عليكم ورحمة الله

سيدي العزيز جنابك دائماً تردد: السياسة لا
قلب لها، ولكن ما هي الخطوط العامة لتحذير
سماحتكم من جر البلاد إلى ما لا يُحمد عقباه
وخاصةً نحن في مجلس صحفيين، وشكراً جزيلاً
جنابك.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

والله هذه العبارة: (لا قلب لها) السيد الوالد (الله يقدس نفسه الزكية) كان يُردها دوماً وفعلاً هي لا قلب لها، حينما تريد أن تُسقط شخصاً تُسقطه بكل الوسائل المُتاحة، الجائزة شرعاً والجائزة عقلاً وغير الجائزة شرعاً وغير الجائزة عقلاً، ولا من الناحية الإنسانية ولا أي ناحية من النواحي الأخرى.

السياسة الآن بنظري هي: الحصول على كرسي. كيف تحصل على كرسي هو هذا المهم، السياسة يجب أن تكون هي: الإصلاح هي الخدمة للشعب، لا الحصول على المآرب والحزب وعلى الكرسي وعلى المنصب، ما



دامت السياسة حصول على كرسي وعلى منصب
فهذا لن يفيد الشعب العراقي بأي ثمرة وبأي
نتيجة، يجب أن يكون الذي يصل إلى
الكرسي... الوصول إلى الكرسي مُقدمة إلى
خدمة الشعب، لا خدمة الشعب مقدمة إلى
الوصول إلى الكرسي. يعني: مو أصعد برؤوس
الفقراء وأعوفهم! مو أصعد بروس الناس
وأعوفهم! مو أصعد بروس الكتل السياسية
وبعدين أكلب عليهم؟!!! هنا خدمة الناس صايرة
مقدمة للكرسي، لا الكرسي مقدمة لخدمة
الناس، يعني: الشعب في خدمة الحكومة لا
الحكومة في خدمة الشعب. وهذا من أكبر
الأخطاء الشائعة عندنا وعند غيرنا.

أحد الإعلاميين:

سلام عليكم، سماحة السيد مقتدى الصدر،
طبعاً ليس علي شكرك بل الشكر لله أن اليوم نلتقي
بحضرتك، بالمناسبة انا أتشرف أنه ألتقي بك لعدة
مرّات، اللقاء الأول كان... لأنه أنا من تلامذة
مدرسة اليزدي، وحضرتك كنت أحد أساتذة هذه
المدرسة وتعطي هذا الدرس، وذاكرة قديمة جداً،
اليوم حقيقة جئتك كصحفي ورغم تشرفي بأنه
كنت أحد التلاميذ في هذه المدرسة، لدي
سؤالين:

السؤال الأول: أنه هنالك أزمة افتُعلت - أنت
تحدثت عن أزمة تُفتَعَل دائماً في كل شهر - الأزمة
التي افتُعلت خلال اليومين الماضية هي موضوع

أزمة العقود النفطية في نينوى، ومحافظ نينوى لديه تصريح، هذا التصريح هو تصريح على وكالات دولية، بأنه هذا العقد أجري مع إقليم كردستان دون العودة إلى المركز، هذا السؤال الأول الذي أثار الجدل، ما هو موقفكم من هذا التعاقد إذا تم بالفعل؟

السؤال الثاني: كثرَ الحديث - والأستاذ محمد الطائي كان لديه حملة - ويمكن يا ريت كنا نؤيد هذه الحملة أن يكون هنالك مؤتمرات مُعلنة كي يرى العراقيين - وأنت حضرتك أيدت أن يكون هنالك إعلان لهذا المؤتمر وأن يكون عبرَ الشاشات - الحقيقة الدكتور أياد علاوي قال: أن الرئيس جلال الطالباني كان من الأشخاص الذين أصروا



على سحب الثقة من رئيس الوزراء نوري المالكي، ورئيس الجمهورية جلال الطالباني ردَّ على هذا الكلام بأنه لم يكن يطلب وبنقاط. حضرتك كنت أحد الشهود في هذه الجلسة، بصراحة نتمنى أن نعرف حينما يكون هناك سياسيين مثل الدكتور أياد علاوي ومثل رئيس الجمهورية، نحن كصحفيين نتمنى أن يكون شاهدٌ من أهلها يتحدث عن مَنْ فعلاً كان يُريد سحب الثقة، مَنْ قال هذه الكلمة؟ هل الرئيس جلال الطالباني قالها؟ ليعرف الناس جميعاً، شكراً لك.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

باعتبارك أنت طالب باليزدي راح أختم بك،
أخير سؤال هذا.

أما الجواب الأول: فعلى المدَّعي البينة إذا

ثبت أي يكون هذا يوكل للقضاء العراقي وليس لي ولا أنا من اختصاصي أن أفتي به، لو صح التعبير.

أما الثاني: فمعمعة سياسية وإشكالات سياسية أرجوك أن تُخرّجني عنها، فيها احراجات بطرفٍ دون طرفٍ آخر وأنا لا أريد أن أميل لجهة، أحترم كلا الطرفين وأحترم رأيهما وأحترم الضغوطات التي تقع عليهما، فلكلٍ ظرفه وكلٌ له رأيه في آنٍ دون آنٍ آخر. بعد هذا الأمر إليه، وجزاكم الله خير جزاء المحسنين.

أحد الصحفيين:

أحترم رغبتك بالاختتام ولكن لدي سؤال أخير، هل سيبقى مقتدى الصدر في العراق لحين

حل الأزمة أم سيعود لمواصلة الدراسة في ايران؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هي المشكلة.. لو أزمة واحدة وتخلص كان

بقيت إلى نهايتها، لكن من أزمة إلى أزمة والله

الحمد!!!